الباقي ذكره في الكافيه وشرحها الثالث قال ايضا كما سعي ان يستثني مثالا خامسا لم يسمع فيه الادغام يستثناه
وهو فعل امل مبارکه ردد من الرد والعدر انا نه مالم يكثر في الكلام ولم يسمع في المصحف وقد ا
في بعض نسخ التسهيل السابع استثني في الكافيه وشرحها مع الملحق كهيل مما زيد بعض المثلين فيه
لقصد الالحاق نحو جلبب فان احدا نه مزيد الالحاق بدحرج فامتنع الادغام وقد نبه عليه في
النزهه قولهم والعبارة للالفيه ويجوز الوجهان في نحو يحيي قال في شرح الكافيه ونواد عند
الادغام بهمزة وصل يتوصل بها الى النطق بالهاء المسكنه للادغام قال ابن قاسم وفيه نظر
لانه يحيي مضارع واجتلاب همزة الوصل لا يكون في المضارع فلا يجوز فيه الادغام ان ابتدي
به لما يلزم من اجتلاب همزة الوصل سهي وعلى هذا مشي في الشافيه قول الشافيه ولا الحا
الا في نحو حي فانه جايز والا في نحو اقتتل ويتنزل وتتباعد قال السيد لو قال الا في نحو
حي واقتتل ويتنزل وتباعد فانه جايز لكان اولى لان الكل يشترك في جواز الادغام
وعدم وجوبه قول الشافيه وحمل قول القراء على الاخفاء قال المصنف في شرح المفصل
هذا الموضع مما اضطرب فيه المحققون لان النحويين مطبقون على انه لا يصح الادغام والقراء
مطبقون على انه يصح فيتعذر الجمع بينهما ثم قال وقد جمع الشيخ الشاطبي بين هذين القولين وقال
اراد القراء الاخفاء وسموه ادغاما لتقربه منه واراد النحويون الادغام المحض وقال هذا الجواب
وان كان جيدا على ظاهره الا انه لا يثبت ان القراء امتنعوا من الادغام بل ادغموا الادغام
الصحيح وقد كان هذا المجيب يعني الشاطبي نصرا له في نحو الخلد جزا والعلم مالك ثم قال
والاولى ان يمنع النحاة على امتناع الادغام لان من القراء جماعة من النحاة وهم يقولون بالادغام
الصحيح فلا يكون اجماع النحاة وحدهم حجة لانه ليس اجماعهم اجماعا لجميع النحويين مع مخالفة القرا
وان سلمنا انه ليس في القراء نحاة الا ان القراء ناقلون لهذه اللغه فهم مشاركون النحاة في نقل
اللغه فلا يكون اجماع النحاة وحدهم حجة واذا ثبت ذلك كان المصير الى قول القراء اولى
لانهم ناقلون القراءات عمن ثبتت عصمته من الغلط في مثله لان ما نقله القراء من القراءات
تواتر وما نقله النحاة احاد فنقلهم ارجح وان سلمنا انه ليس تواتر لكن القراء اكثر واعدل
وكان الرجوع اليهم اولى انتهى قول الشافيه وجاز فيما سوى ذلك قال الجاربردي اعترض
عليه بان المثلين اذا كان اولهما كلمة يصح الابتداء بها متحركا وسكونه غير القسمين المذكورين
مع ان الادغام فيه ممتنع بخلاف المثلين اللذين اولهما كلمة لا يصح الابتداء بها نحو اخشي

ياهذ

يا هند فان ادغامه جايز فانه بمنزلة جزء كلمة قوله ومخارج الحروف ستة عشر
قال السيد ذكر هو وصاحب المفصل انها ستة عشر ولم يعد الا خمسة عشر قولنا
واللام ما دون طرف اللسان الى منتهاه وما فوق ذلك وللراء منهما ما يليهما قال السيد
لم يظهر بين مخرجي الراء والنون فرق على ما ذكره المصنف لكن في المفصل وللنون ما بين
طرف اللسان وفويق الثنايا وللراء ما هو داخل في ظهر اللسان قليلا من مخرج النون
وقال الجاربردي قد اشار المصنف الي ذلك حيث افرد كل واحد بالذكر ولم يقل
والراء والنون منهما ما بينهما اشارة الى ان مخرج الراء ادخل قليلا من النون قولها
والاطباق في نحو فرطت ان كان معه الى اخره قال السيد اجاب المصنف في الشرح
عن هذا الاشكال بالتحقيق انه لا ادغام محقق مع بقاء الاطباق لكنه لما اشتد
تقارب حروف المطبقه وغيرها صار في الصورة كانه ادغام وليس بادغام
تحقيقا قولها وقد تدغم نحو سربل وبساير وصلا وليس قبلها ساكن صحيح في قراءة
البزي هل تربصون من الف شهر تنزل باب التمثيل كذا ترجم في النزهه
وترجم في الشافيه بباب التمرين وابن مالك بالكافيه بباب مثال من مثال
واسقط في الالفيه قول الشافيه يعني قولهم الى اخره قال في شرح الهادي يشترط
في ذلك مخالف المصنفين فلا يقال كيف يبنى من ضرب مثل خرج ايضا لا يبنى من
الرباعي ثلاثي ولا من الخماسي رباعي ولا ثلاثي اذ لا يحتاج حينئذ الى حذف
بعض الاصوات فيكون هدما لا بناء وقال سيبويه لك ان تبني من العربي
عربيا ورد مثله في كلام العرب لان الغرض رياضة النفوس وامتحان فهم الطالب
وتقويه سجيته على قياس كلام العرب وقال ابو الحسن لك ان تبني من العرب
عربيا ورد مثله في كلام العرب او لم يرد ومن العجمي عجميا وعربيا لانه ازيد في الاذيه
لتصبع الكلام وكلام سيبويه اقيس وكلام ابي الحسن اوعى في باب الرياضه قول
الشافيه وسئل ابو علي عن مثل ما شاء الله الى اخره قال السيد في قول المصنف ان
حذف الهمزة في الله غير قياسي نظر لانه قياسي مر في تحقيق الهمزة قولها وسال ابو بكر
عن حالوبه الى اخره قال السيد في قول المصنف ان ابا علي اجاب على اصله نظر لان
الحذف مستطا دغير قياسي ولا يجاز في استطال الشي واستطاف به بمعنى تطاو

Copyright © King Saud University